

نشطات

زار بطريركيّة الروم الكاثوليك في الربوة اللواء إبراهيم: للإنتلاق، في مشروع وطني تحت سقف الدستور البطريرك العبسي: نرجو أن تتابعوا نهج الحوار والتواصل

كلما اشتدت الازمات في لبنان، ازدادت الحاجة الى ان تبادر القيادات الى خطوات عملية من اجل اشاعة جو الاطمئنان وازاحة الخوف والهواجس التي تنتاب كل مكونات الطيف اللبناني، من جراء تراكم التحديات والانهيئات الاقتصادية والمالية والمعيشية، واستمرار الاستعصاء في الملفات السياسية

هي زيارة محبة وتبادل الافكار والطروحات حول ما يجب ان تكون عليه الامور في لبنان، قام بها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي في المقر البطريركي في الربوة، في حضور المطارنة جورج بقعوني، ابراهيم ابراهيم، ادوار ضاهر، ايلي بشارة حداد وجورج اسكندر، ورئيس الديوان البطريركي الاب رامي واكيم والعميد منير عقيقي ومنح صوايا.

استهل البطريرك العبسي اللقاء بكلمة ترحيب، قال فيها: "سيادة اللواء عباس ابراهيم المحترم، باسم اخوتي السادة الاساقفة الاجلاء وباسمي الشخصي ارحب بكم مع صحبكم الكريم سيادة العميد منح صوايا وسيادة العميد منير عقيقي، في هذا المقر البطريركي الذي تربطكم به اواصر الصداقة والمودة منذ زمن. زيارتكم اليوم تأتي لتثبت هذه الاواصر وتعطيها دفعا وزخما ومملاً قلوبنا فرحاً. تأتي زيارتكم اليوم لتدلل بنوع خاص على المسؤولية المشتركة التي نشعر بها كلنا بازاء بلدنا المفدى لبنان الذي يمر في ظروف اليمه جدا بل قاتلة، المسؤولية المدنية والسياسية والعسكرية من جهة والمسؤولية الادبية والاخلاقية من جهة اخرى، فواحدنا يكمل الاخر. من اجل ذلك، نبقي باب الحوار والتشاور والتعاون



البطريرك العبسي واللواء ابراهيم.

مفتوحاً ونرى فيه السبيل الاكثر اماناً وفعالية".
اضاف: "السادة الاساقفة الذين احبوا ان يكونوا اليوم معكم وتعرفون معظمهم، يعملون كل في ابرشيته وفي ميدان عمله لخدمة ابنائنا المنتشرين على مساحة الوطن كلها من اطرافه الى اطرافه، ويعملون ايضا لخدمة جميع المواطنين لاسيما في المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والطبية التي اسسوها لهذه الغاية، موجهين عنايتهم بنوع خاص الى الناس الذين يتألمون جسدياً ونفسياً والى الناس الاكثر حاجة. فالسيد المسيح جاء من اجل ان تكون الحياة، والحياة

ماذا استطيع او ينبغي علي ان اعطي. هذه الذهنية الانجيلية هي الكفيلة بأن تنقذنا وتنقذ البشرية جمعاء: ان لا نكون محدودين في اي نوع من الحدود وان لا نوقف التواصل".

وتوجه الى اللواء ابراهيم بالقول: "شخصكم يا سيادة اللواء معروف هو ايضا بالانفتاح والحوار، شخص يوفق ويجمع ويؤالف حتى بين المتناقضين

اللواء ابراهيم:
لانهاء الازمات السياسية
وفي مقدمتها ازمة انتخاب
رئيس للجمهورية

في احيان كثيرة، شخص فرض الاحترام والتقدير في الداخل وفي الخارج، شخص يحتاج اليه لبنان في الظروف الطارئة ولكن ايضا في الظروف العادية الطبيعية. المهمات الكثيرة الصعبة التي قمتم بها وتكملت بالنجاح هي خير دليل على ذلك وخير برهان على ان الحوار لا بد منه وان التواصل لا بد منه للنجاح. نرجو ان تتابعوا هذا النهج الان وفي ما بعد".

واشار الى ان "واقع كنيستنا، التي هي كنيسة جامعة كما قلت، يفرض علينا الاهتمام بجميع ابنائنا في بلاد المشرق العربي، والسعي الى توطيد اواصر المحبة والالفة والتعاون في ما بينهم وفي ما بينهم وبين الاخرين وان نثبثهم في ارضهم. واقع كنيستنا يفرض علينا بالتالي التنقل بين هذه البلاد والعمل فيها. املنا كبير وثقتنا راهنة انكم تأخذون هذا الامر بعين الاعتبار لجهة تسهيل المرور والاقامة والتأشيرات بقصد الزواج في لبنان لابنائنا الذين يحتاجون اليها. نعلم انكم ما قصرتم يوماً في ذلك بل كنتم تلبون حاجاتنا بطيبة خاطر وسرعة ملحوظة. نشكركم على ذلك من قلبنا ونصلي خصوصاً من اجلكم ومن اجل جميع معاويكم. في صلواتنا اليومية ذكر للمسؤولين عنا، مدنيين وعسكريين. لكم حصة في صلاتنا لكي يؤازركم الرب الاله في عملكم، ولكي يحفظكم ويلهمكم سواء السبيل ويبعد عنكم كل مكروه".

وختم البطريرك العبسي: "تقديرنا لشخصكم الكريم قديم، دفعنا منذ نحو خمس سنوات الى منحكم الصليب البطريركي الاورشليمي وهو اعلى تكريم في البطريركية تمنحه لمن اعطى وخدم الناس ووطنه والمجتمع. تعبيراً عن هذا التقدير المستمر وعن مودتنا احببنا اليوم ان نهدي اليكم تذكاراتاً ميدالية نقشت عليها ايقونة السيدة العذراء،



مشاركون في اللقاء.



اللواء ابراهيم متحدثاً.



عاماً

تصميم . إنجاز . مشابرة

تحل الكوارث والماسي ويعم الخراب، ولبنان ينادينا جميعا الى المسارعة والمبادرة في كل الاتجاهات، من اجل انقاذه من شرور الاشرار. ونحن ابنا هذه المرحلة، وفي اي موقع حللنا، علينا الاستمرار في السعي والعمل وبذل المستحيل من اجل ان لا يلعبنا التاريخ، كوننا في مرحلتنا هذه، لم ننجح في صون الوطن والحفاظ على ارضه وشعبه ومؤسسته".

واردف: "لا اغالي في القول ان لبنان منذ القدم مستهدف في وجوده وتركيبته ودوره ورسالته. استخدم الاعداء على تنوعهم كل الاساليب لتدمير هذا النموذج الفريد، فما استطاعوا بالحروب والفتن والاجتياحات الى ذلك سبيلا، فصد هذا الشعب وقاوم وانتصر. اليوم تخاض علينا حرب اخطر واقسى، وهي تدمير الانسان وافقاده الامل في النهوض من جديد، من خلال فرض وقائع تتصل بالتغيير الديموغرافي عبر احلال مئات الاف النازحين واللاجئين في ربوع هذا الوطن، بالتزامن مع حصار اقتصادي ومالي وسياسي يهدف الى تبييس الشباب اللبناني ودفعه الى الهجرة. هذه معركتنا، ولا سبيل لنا الا ان ننتصر كلنا فيها، من خلال وحدة لبنانية وارادة وطنية جامعة، تفضح ادوات الداخل التي تعمل في خدمة مشروع تفتيت لبنان، وتثبت للخارج ان هذا الوطن وهذا الشعب عصيان على الكسر والاضاع".

وشدد اللواء ابراهيم على انه "لا بد من تضافر كل الجهود، وهنا دعوتي لكم يا صاحب الغبطة من اجل ان يساهم كل منا ومن موقعه في العمل الدؤوب لانهاء الازمات السياسية وفي مقدمها ازمة انتخاب رئيس للجمهورية، والانطلاق في مشروع وطني تحت سقف الدستور الذي ان الاوان لتطبيقه بكامل بنوده". وختم مجددا شكره للبطيريك العبسي على "الدعوة واللقاء المميزين".



البطيريك العبسي يهدي اللواء ابراهيم ميدالية نقشت عليها ايقونة السيدة العذراء.

**البطيريك العبسي:
اللواء ابراهيم شخص
يوفق، ويجمع ويؤلف
حتى بين المتناقضين**

وتدفعنا الى ان نشهر امجادا لنضيف اليها امجادا اعظم. هذه الامجاد التي ولدت من رحم الالم الذي قاسيناه في مراحل حياتنا في هذه الارض المقدسة، والتي تحثنا بان لا نتقهقر الى الوراء، انما لنعبر دائما الى الامام المشع، فنحن ابنا الحقيقة، ننتسب اليها، وهي ظل الله على هذه الارض، خلاصنا الجميل والمفرح هو بان نخلد واثقين الى فيئها الظليل".

وتابع: "علينا ان نغادر الصمت، فان صمت الكبار امثالكم، وانتم امودج الانسان العاقل المؤمن، واخذت الغربان تنعق في جهات الوطن، حينها

الغدراء المزينة Santa Maria in Cosmedin، الموجودة في كنيسة المقر البطريركي في مدينة روما في ايطاليا، والتي اعطت اسمها للكنيسة والمقر. العذراء التي اصطفها الله وجعلها آية للناس واعطانا بواسطتها السيد المسيح، عيسى ابن مريم. نصلي اليها ان تحفظنا جميعا وان تحفظ لبنان".

ورد اللواء ابراهيم بكلمة قال فيها: "انه لشرف كبير لي ان اكون بينكم اليوم في هذا الصرح الضارب عميقا في التاريخ والحضارة، والاهم من كل ذلك في الايمان والمحبة والتسامح".

اضاف: "صاحب الغبطة، اسمح لي ان اخاطبك اليوم بصفة مختلفة عن المعتاد، لاقول لغبطتكم: ايها البطريرك المئة والثالث والسبعون منذ القديس بطرس من سلالة البطاركة الانطاكيين. يا من تحيط بكل تفاصيل ماضيها وحاضرنا، والاقدر على استشراف مستقبلنا. اخاطبك وانا ابن "كلنا للوطن.."، هذا النشيد الاية، انه صدى ماضيها المشرقي الاصيل، ينادينا الى وعي انساني عريق ويقظة عقلانية جريئة، تقينا المخاطر